

مشروع مصري لإقامة سوق عربية مشتركة

الباز: السدود الإثيوبية على النيل لا تطلق مصر

النظام السوداني لا يزال يعمل لزراعة الأمن القومي المصري

أعلن الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية أنه يجري حالياً وضع مشروع لإقامة سوق عربية مشتركة لأنها أصبحت ضرورة، وقال إن المشروع يقوم على مبدأ الخطوات المتدرجة، وعلى أن يكون لمصلحة جميع الدول العربية، بحيث لا تضار أي دولة، وأضاف أن الرئيس مبارك سيقوم قريباً بإرسال المشروع إلى رؤساء الدول العربية، وأضاف أن السوق العربية المشتركة سيكون عليها أن تبحث مستقبلاً كيفية التعامل مع بقية دول المنطقة.

من ناحية أخرى أكد الدكتور الباز أن ماتقوم به إثيوبيا من مشروعات لبناء سدود على النيل لا يقلق مصر، لأن إثيوبيا دولة صديقة تعمل على الاستفادة من حصتها من الماء وأوضح أن مصر على استعداد لتقديم خبراتها في مشروعات تنمية موارد المياه وحسن استخدامها، وفي مختلف مجالات التنمية، سواء لإثيوبيا أو لغيرها من دول حوض النيل والدول الإفريقية، لأن الاستقرار والتنمية في إثيوبيا يعززان الأمن القومي المصري، وأن مصالح مصر والدول الإفريقية مشتركة ومتراصة.

وفي معرض حديثه عن العلاقات المصرية - السودانية أشار الباز في ندوة بالجيزة إلى أن الحكومة السودانية تتبع - ولأول مرة منذ حصول السودان على استقلاله - سياسات تشكل خطراً على الأمن القومي المصري، وأكد أن هناك أدلة على أن النظام السوداني لا يزال يعمل على زعزعة الأمن القومي المصري ويوفر الحماية والمأوى لعناصر مصرية منغمسة في الإرهاب، ومحكوم عليها في قضايا معينة، وقال إنه على الرغم من ذلك فإننا لم نقبل فرض عقوبات على السودان حتى لانزيد معاناة شعبه الشقيق، وعارضنا فرض حظر السلاح على السودان لأن هذا الحظر لن يمنع وصول الأسلحة إلى الأطراف المؤيدة للانفصال، في حين ستبقى الحكومة السودانية هي الوحيدة المفروض عليها الحظر.